العنوان : التخطيط السليم للاستثمار العظيم في الشهر الكريم

الخطبة الاولى :

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهدِهِ الله، فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هاديَ له

وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له يحيي و يميت و هو على كل شيء قدير.

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ما ترك خيرا الا دلنا عليه و لا ترك شرا الا حذرنا منه.

و نعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم وشركه و همزه ونفخه و نفثه و وسوسته و نعوذ بالله من شرور جنوده اجمعين.

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: 102]،

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)

(18) الحشر

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: 1]،

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا \* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: 70، 71]؛

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي رسوله محمد بن عبد الله، صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار. و لا أمن بلا ايمان ولاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ .

أيها المؤمنون:

 يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم:

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم :

 ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [البقرة: 185]،

و يقول الله سبحانه

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ الأحزاب

أيها المؤمنون:

الصوم أحد أركان الإسلام الخمسة ففي الحديث الشريف عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقولُ: ((بُنِي الإسلامُ عَلى خَمْسٍ: شَهادةِ أنْ لا إلهَ إلاَّ الله، وأنَّ مُحمَّداً عَبْدُه وَرَسولُهُ، وإقامِ الصلاةِ، وإيتاءِ الزَّكاةِ، وحَجِّ البيتِ، وصَومِ رَمضانَ)). رَواهُ البُخارِي ومُسلمٌ.

والصوم تزكية للنفوس و تطهير للقلوب

والصوم صحة للأبدان فقد ورد في المواقع الطبية الموثوقة ان الصيام له الفوائد التالية:

1- يساعد على إزالة السموم من الجسم:

2- يفيد الجهاز الهضمي:

3- يساعد على علاج الالتهابات وأمراض الحساسية:

4- يقلل من مستويات السكر في الدم:

5- يساعد على حرق الدهون:

6- يعالج ارتفاع ضغط الدم:

7- يعزز العادات الغذائية الصحية:

8- يعزز جهاز المناعة:

٩. ان الصيام يساعد على الإقلاع عن ادمان التدخين و المخدرات و العادات الغذائية السلبية.

و صوم اليوم الواحد يباعد النار عن الصائم سبعين عاما

و في رمضان ليلة القدر التي تعدل عبادة ٨٣ عام وأربعة اشهر قال الله تعالى :

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ \* لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ \* تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ \* سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ [القدر:

و لعظم الصيام عند الله سبحانه و تعالى فقد استأثربتقييم الصوم قال الله تعالى في الحديث القدسي : « كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به »

رواه الإمام البخاري

وبالصوم تكفر الخطايا العظام و ‏به يعتق الله خلقا كثيرا من النار.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِّدَتْ الشَّيَاطِينُ ، وَمَرَدَةُ الْجِنِّ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ ، وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ : يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ ، وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنْ النَّارِ ، وَذَلكَ كُلُّ لَيْلَةٍ )

رواه الترمذي ( 682 ) وابن ماجه ( 1642 ) . وحسَّنه الشيخ الألباني في " صحيح الجامع " ( 759 ) .

و يكفي شرفا ان للصائم باب من أبواب الجنة لا يدخل منه الا الصائمين

فقد ثبت من حديث سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ( إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيْنَ الصَّائِمُونَ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ )

رواه البخاري ( 1763 ) ومسلم ( 1947 )

بارك الله لي ولكم وللمسلمين في القرآن العظيم و نفعنا بهدي سيد المرسلين. و استغفر الله لي ولكم وللمسلمين والمسلمات من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم.

الخطبة الثانية:

الحمد لله الذي جعلنا مسلمين واعزنا بالاسلام و فضلنا على كثير من العالمين تفضيلا.

وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه.

أما بعـــد :

فان المآل في الاخرة اما الى الجنة او الى النار قال الله تعالى:

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ (7) الشورى

ايها المؤمنون:

ان شهر رمضان موسم عظيم و عدته لهذا العام ٣٠ يوما والعلم لله. و يمكن ان يستثمر المسلم ‏‎فيه استثمارا عظيما يعود عليه بالنفع في الدنيا والآخرة ، وغالبا سيكون بدايته من يوم الثلاثاء القادم الموافق ١٣ ابريل من العام الشمسي ٢٠٢١ الى ١٢ مايو لنفس العام ، ولن يكون الاستثمار ناجحا الا اذا كان التخطيط صحيحا ، ولن يكونَ التخطيطُ ناجحا الا اذا التنفيذ متقنا

اخواني الكرام :

اليكم الخطوات العملية في التخطيط السليم للاستثمار العظيم في الشهر الكريم و هو عبارة عن اربع مراحل:

المرحلة الاولى اعمال ما قبل رمضان

* التوبة النصوح من جميع الذنوب والمنكرات والمعاصي صغيرها و كبيرها
* اعطاء جميع الناس حقوقهم
* التسامح والعفو والاحسان و المصالحة مع جميع المسلمين
* الدعاء بصدق وشوق ان يبلغنا الله رمضان
* تحديد الاهداف بدقة ووضوح وكتابتها بحيث تحقق رؤيتك في الدنيا والاخرة و هي دخول الجنة و النجاة من النار و تدور في فلك رسالتك في الحياة و عبادة الله بكل قول وصمت وبكل فعل ورد فعل وترك وكل شعور ايجابي و سلبي و تتكامل مع اهدافك الاجتماعية و الاقتصادية ومن اعظم الاهداف خلال شهر رمضان لعام ١٤٤٢
* صيام ٣٠ يوما من اذان الفجر الى اذان المغرب
* صلاة ١٥٠ فريضة في المسجد مع الجماعة ابتداء من صلاة المغرب ليوم الاثنين الى عصر يوم الاربعاء ٣٠ رمضان ١٤٤٢ الموافق ١٢ مايو ٢٠٢١
* صلاة ٣٦٠ ركعة نافلة على الاقل
* شهود صلاة التراويح لثلاثين ليلة كاملة
* قيام العشر الاواخر
* ختم القرآن الكريم ٤ مرات على الاقل مع العلم ان الختمة تستغرق ١٢ ساعة بحيث يكون ٣ للتلاوة و احد الختمات للتدبر ويحدد مكان و زمان التنفيذ.
* الجلوس من صلاة الفجر الى بعد الاشراق بعشر دقائق في المسجد ٣٠ يوما اذا كان النظام يسمح و بكافة الاحترازات.
* اداء صلاة الاشراق لثلاثين يوما
* اخراج زكاة المال
* صلة جميع الارحام واقعيا وافتراضيا
* اداء العمرة حسب الانظمة
* تفطير ٣٠ صائما بدون تجمعات
* توزيع ولو سلة واحدة لمساعدة المحتاجين
* تحديد ٣٠ دقيقة يوميا للمشي السريع في الفترة بعد العصر وقبل صلاة المغرب
* تحديد وقت الاعمال والتجارة والتخطيط لادائها بكل أمانة و اتقان.
* تحديد ساعة يومية لاعمال تطوعية
* المقاطعة التامة لكل الاعمال الترفيهية و الافلام و المسلسلات التي تهدم القيم و تقسي القلب و تضيع الاوقات
* التخلص من جميع الأموال التي اخذت بالحرام اما من الرشوة او الربا او الغصب او التطفيف او الظلم لعباد الله.
* تحديد زمن تنفيذ كل هدف و تضمينها في جدول معلن للجميع.
* عمل خطة بديله عند فوات اي هدف.

جدول مقترح بالرابط التالي :

المرحلة الثانية خلال رمضان المبارك

* اداء الصلوات المفروضة مع الجماعة في المساجد.
* النوم ٦ ساعات في العشرين ليلة الاولى من رمضان و النوم ٤ في ليال العشرالاواخر
* تنفيذ الاهداف المجدولة بدقة عالية في زمانها و مكانها باعلى جودة.
* تعجيل الفطور و تأخير السحور قال النبي محمد ﷺ: "‏ما زالت أمتي بخير ما عجلوا الفطور وأخروا السحور"‏
رواه البخاري
* عدم الاسراف في الاكل و الشرب قال الله تعالى:

**۞ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ**

**(31) الاعراف**

**و مما يجدر ذكره ان استهلاك الماء والغذاء يزداد في رمضان و من حق نعم الله ان تشكر بالاقتصاد في الاستهلاك و الشكر بطاعة الله و ترك المعاصي والمنكرات.و التوازن في الاكل والشرب وترك السكريات والنشويات بعد استشارة الطبيب في ذلك .**

* مفارقة اصحاب السوء الذين يعيقون تنفيذ الجدول الرمضاني و اصطحاب الاصدقاء المستقيمين الصالحين.
* تحديد ساعتين في اليوم فقط للتواصل الاجتماعي و يكون لنشر العلم و نشر كل ما هو نافع في الدنيا والآخرة
* الدعاء للنفس والوالدين والولاد و الحكام و للجنود والمسلمين الأحياء والميتين والبشرية في السجود والاسحار و عند الافطار.
* إخراج زكاة الفطر قبل عيد الفطر المبارك بيومين

المرحلة الثالثة ما بعد رمضان

* حضور صلاة عيد الفطر المبارك مع المسلمين.
* اخراج زكاة الفطر صدقة ان فات إخراجها في وقتها
* قضاء ما فات من صيام الفريضة اما لمرض او سفر.
* صيام ست من شوال
* العزم والاستمرار على الطاعات طوال العام.

المرحلة الرابعة

مرحلة التقييم و في هذه المرحلة يتم مقارنة ما بعد رمضان بما قبل رمضان فان كان حال المسلم بعد رمضان مع ربه و مع خلقه و مع نفسه افضل فان ذلك دليل على قبول العمل والتوفيق و ان كان مساويا لما قبل رمضان فان اثر رمضان كان ضعيفا و ان كان الحال بعد رمضان اسوأ مما قبل رمضان فان على المسلم المسارعة بتصحيح وضعه و العودة الى الله.

عباد الله:

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: 56]، وقال صلى الله عليه وسلم: ((إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة؛ فأكثروا عليَّ من الصلاة فيه؛ فإن صلاتكم معروضة عليَّ))، وقال صلى الله عليه وسلم: ((أَوْلَى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة))؛

اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد و بارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد

السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته

عباد الله:

واني داع فأمنوا تقبل الله منا ومنكم فلعلها تكون ساعة استجابة.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله اكبر و لا حول ولا قوة الا بالله

اللهم انا نسألك بان لك الحمد لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

يا ربنا الاكرم يا حي قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله و لا تكلنا الى أنفسنا ولا الى أحد من خلقك طرفة عين و لا اقل من ذلك

يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الجلال والإكرام

 اللهم اغفرلنا و ارحمنا و اهدنا وارزقنا واشفنا واكفنا و عافنا واعف عنا

واصلح لنا ديننا و دنيانا وآخرتنا

و اصرف عنا السوء والفحشاء وكيد الاعداء و ان نقول عليك ما لا نعلم

اللهم احفظ بلادنا و حكامنا و علمائنا و قيمنا و تعليمنا و حدودنا و انصر جنودنا و مكن لنا في الارض

اللهم اجعل لنا في قلوبنا نورا وفي ابصارنا نورا و في اسماعنا نورا و في وجوهنا نورا و في السنتنا نورا و في اقلامنا نورا وفي حياتنا نورا و في قبورنا نورا واجعل لنا يوم الحشر نورا و على السراط نورا و يوم ندخل الجنة نورا انت نور السماوات والأرض سبحانك.

اللهم اغفر لنا و لوالدينا و للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

اللهم ارحم موتانا و موتي المسلمين اللهم اغفرلهم واحمهم و عافهم واعف عنهم واكرم نزلهم و وسع مدخلهم و جازهم بالحسنات احسانا وبالسيئات عفوا وغفرانا.

اللهم أعنا على شكرك و ذكرك و حسن عبادتك

اللهم ادفع عنا الوباء والربا و الزنا والزلازل والقلاقل و الفتن ما ظهر منها وما بطن

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما

رب اجعل هذا البلد آمنا و سائر بلاد المسلمين

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا و زدنا علما

اللهم أغثنا ، اللهم أغثنا اللهم أغثنا "

 اللهم اسقنا غيثًا مغيثًا هنيئًا مريئًا غدقًا مجلِّلًا سحًا طبقًا عامًا نافعًا غير ضار، تحيي به البلاد وتغيث به العباد وتجعله يا رب بلاغًا للحاضر والباد

  اللهم أنبت لنا الزرع، وأدر لنا الضرع، واسقنا من بركاتك

اللهم بلغنا رمضان

اللهم بلغنا رمضان

اللهم بلغنا رمضان

ونحن في امن وأمان وسلامة واسلام و خير وعافية واطمئنان

يا رحيم يا رحمن

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم .

واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم

و تب علينا انك انت التواب الرحيم

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر .

كتبها لكم محبكم العود

لاحق محمد أحمد لاحق

من حي الضباب بمدينة أَبْهَا البَهِيَّه

مسجد حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه

في ٢٧ شعبان ١٤٤٢